مركز الانطلاقة للدراسات
ALENTILAQAH RESEARCH CENTER (A.R.C)

فتح

تمرة رمضان – العدد رقم 22

يحررها خالد غنام "أبو عدنان" – استراليا -2022

معلومة عن المسجد الأقصى

من الخطأ تسميتهُ حرم، لأن الحرم هو : ما يَحْرُمُ صيدُه وشجره، وله أحكام تَخُصُّهُ عن غيره، أما بيتُ المقدس فإنه لا يَحْرُمُ صَيْدُه ولا شجره، كما هو الحال في المسجد الحرام في مكة والمسجد النبوي في المدينة وذلك باتفاق العلماء، ومن أسمائه الثابتة في الكتاب والسنة «المسجد الأقصى» «بيت المقدس» «مسجد إيلياء» والمسجد الأقصى فيه من الفضل ما فيه، ولا نضيف في مُسَمَّيَاتِه ما لم يَشْرَعْهُ الله تعالى.

من أقوال ياسر عرفات

البندقية الفلسطينية جاهزة وسوف نقوم باستخدامها إذا حاولوا منعنا من الصلاة في القدس.

شخصية إسلامية فلسطينية: **محمد بن أحمد بن أبي بكر البناء المقدسي** (947-990م). وهو أحد الأعلام الدين أبلغوا علم الجغرافية عند العرب العاشر الميلادي تيسر له أن يسافر إلى المشرق. وكثيراً ما كان "يتنكر" وينتحل مختلف الصفات والمهن والأعمال للتعرف على شتى الطوائف والأجناس. وقد تمكن المقدسي نتيجة لكل ذلك أن يضع، وهو لما نزل في الأربعين من عمره، كتابه الرائع "أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم" ويذكر المقدسي أنه أرفق كتابه بخرائط ايضاحية رسم عليها الطرقات باللون الأحمر، والصحاري باللون الأصفر، والبحار باللون الأخضر، والأنهار باللون الأزرق، والجبال باللون الأغبر. وأهتم المقدسي اهتماماً كبيراً بجغرافية فلسطين. فقد خصص صفحات طويلة لوصف بحيرة طبرية وحماماتها المعدنية، والبحر الميت الذي يدعوه "البحيرة المقلوبة* ونهر الأردن الذي يصب فيه. كما أسهب في الكلام على عكا وغيرها من المدن الفلسطينية وترجم المستشرقون الألمان والفرنسيون والإنجليز كتابه للغات عديدة.

آثار فلسطين: جدل حول الحرف الأول في النقش البدائي الكنعاني الموجود في خربة الراعي قضاء الخليل

خربة الراعي موقع أثري في منطقة غرب الخليل "شفيلة"، تقع على بعد حوالي 3 كيلومترات شمال غرب تل لخيش على تل على الضفة الجنوبية لنهر لخيش. استنادًا إلى الاكتشافات الأثرية، بما في ذلك العمارة والفخار، كانت خربة الرأي موقعًا كنعانيًا بشكل أساسي، ولكن ذات التأثير الفلسطيني (شعوب البحر) القوي. تم اكتشاف الموقع من قبل الصندوق الفرنسي لاكتشاف فلسطين عام 1875، وفي تنقيب عام 2015 كشفت الحفريات عن بقايا هيكل ضخم يعود تاريخه إلى العصر الحديدي الأول والثاني وأسوار من العهد العثماني. تم تمثيل فترات أخرى في قطع الخزف من العصر البرونزي الوسيط والفارسية والهلنستية والبيزنطية والعصر الإسلامي المبكر.

في عام 2021، أعلن علماء الآثار عن اكتشاف نقش كنعاني أولي يعود إلى القرن الثاني عشر قبل الميلاد في خربة الراعي، وهي فترة زمنية يعتبرها الكثيرون المكان التاريخي لكتاب القضاة التوراتي. تم فك النقش، الموجود على جرة، أنه يحمل اسم يربعل أو جربعل، وهو الاسم الذي يظهر مرة واحدة فقط في التوراة كاسم آخر للقاضي جدعون معنى يَرُبْعل أي "ليخاصمه البعل". (سفر القضاة 6: 32). إلا أن بعض الباحثين غير مقتنعين بهذا التفسير خصوصاً أن النقش مكسور ولا يظهر الحرف الأول من الاسم. فهناك احتمالات كثيرة ممكن أن تكون غير حرف الياء أو الجيم. فمثلاً ممكن أن تكون حرف الزين، وهو بذلك يصبح من الأسماء المشهور للكنعانيين، حتى القرطاجيين أخذوا اسماً للتقرب للإله بعل. ويكتب أزرُبعل يعني: الذي يُعينه بعل، العربية: أزرُ بعل، أي عوْن بعل. يكتب أيضاً: عزربعل، أزروبعل، هسدروبعل، أسدروبال، صدربعل.

إن تفسير رسالة مكتوبة بأبجدية أولية بلغة ميتة منذ زمن طويل هو مشروع محفوف بالمخاطر. هناك مجال للخلاف، خاصة عندما يكون النقش غير مكتمل. نشأ الجدل الآن حول قطعة من الفخار تم العثور عليها في صومعة طعام قديمة في تل خربة الراعي من العصر الكنعاني، تظهر بعض الحروف المكتوبة بالأبجدية الكنعانية المبكرة. فلم يتم العثور على أي نقش بهذا الاسم من قبل؛ السؤال هو ما إذا كان أحد الآن. أكد علماء الآثار الذين وجدوه أن الحرف الموجود في أقصى اليمين (أي الأول) في النقش غير مكتمل وربما يكون النقش الأصلي أطول.

قد يكون البحث العملي لم ينتهي بعد، وأن جدول الخوارزميات سيحتوي على العديد من الأسماء السابقة لبعل. فهو أكبر آلهة الكنعانيين وتقرب له بالأسماء كان دارجاً في عموم بلاد الكنعانيين. كما أن خربة الراعي من المناطق التي لم يسكنها الإسرائيليين بل أن توراة تؤكد أن المنطقة كان يسكنها الكنعانيين، وأهم من ذلك أن النقش مكتوب بالكنعاني الفينيقي ولا يوجد أي دلائل أنه نقش عبري.

وفي بداية عام 2022 تم اكتشاف تمثال نادر للإله المقاتل بعل، وتمثال صغير من البرونز، وختمان وفخار كنعاني وفلسطيني مزخرف الاكتشافات الغنية للفخار الكنعاني، والأواني المستخدمة لتخزين الزيت والنبيذ، ومخبأ من "فراغات" الصوان المستخدمة في شفرات المنجل والنقوش والمصابيح الزيتية، وضريح محمول وحتى رأس حربة برونزية كبيرة من القرن الثاني عشر قبل الميلاد في خربة الراعي. اكتشف الباحثون سلسلة من المباني الضخمة المتراكبة بالإضافة إلى العديد من المباني المحلية. تم تدمير أقدم المباني الأثرية، مما أدى إلى الحفاظ على غرفة مليئة بالعظام المحروقة والأشياء الدينية، والتي يعود أصل بعضها إلى قبرص. تشير الهندسة المعمارية والاكتشافات الصغيرة إلى وجود مجتمع متطور له صلات دولية في ذلك الوقت (العصر الحديدي الأول)، بدلاً من المستوطنات المتواضعة المتناثرة كما كان يعتقد العلماء سابقًا.

شعر شعبي فلسطيني

عدنا للحمى يا رجال عدنا

وأرض بلادنا جنات عدنا

ارجعنا للوطن نوفي وعدنا

وانخلد لتاريخ العرب.

اضحك فرفرش:

- ألقى المأمون قصيدة في مجلسه وسأل أبو النواس عن رأيه. فرد أبو النواس: لا أشم فيها رائحة البلاغة. فأمر المأمون بحبسه شهر في حظيرة الحمير، فخرج بعدها وحضر إلى محلس المأمون، فألقى المأمون قصيدة أخرى. فقام أبو النواس في منتصفها ليخرج. فاستوقفه المأمون إلى أين؟ فأجاب: إلى الحظيرة. الله يرحمه ما بعرف يسلك أموره.

الألغاز شعرية

1- ولد إلي، بس لا هو مني ولا من مرتي؟

2- ما هو الشي الذي درجة حرارته ثابته سواء وضعته في الثلاجة أو على النار؟

3- يخترق الزجاج، ولا يكسره.. ما هو؟

صدر حديثا

صدر حديثاً عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية كتاب "الفن الفلسطيني المعاصر: الأصول، القومية، الهوية" للمؤلفين بشير مخول وغوردن هون. والكتاب مترجم عن اللغة الإنكليزية من إعداد وتحرير ومساهمة روان شرف، وترجمه إلى العربية عبد الله أبو شرارة. ويقدم الكتاب دراسة موسعة عن الفن الفلسطيني تنظر إلى تطور ممارسات الفنون المعاصرة من جانب نظري ونقدي، بصفتها جزءاً لا يتجزأ من فهم تشكيل وتمثيل الهوية الوطنية الفلسطينية. ويعتمد على نظريات تشكيل الأمة وعلاقتها بالدولة القومية الحديثة في إطار استعماري وما بعد استعماري، ويبحث بصورة خاصة، في العلاقة الدقيقة بين الفن والقومية، إذ تؤدي فكرة المنشأ فيها دوراً مهماً وإشكالياً.